

فاعلية استراتيجية الاركان الاربعة في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة واكتساب مهارات
التواصل لدى طالبات الصف الخامس الادبي

هديل كاظم حمزة

أ.م.د. مهدي جادر حبيب

أ.م.د. ماجد عبد زيد الخزرجي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

**The effectiveness of the four pillars strategy in correcting erroneous
historical concepts and acquiring communication skills for fifth
literary grade female students.To Develop their Comprehensive
Thinking**

**College of Basic Education/ University of Babylon
Hadeel Kazem Hamza**

Prof. Dr. Mahdi Jader Habib

Prof. Dr. Maged Abed Zaid

Hadeehkadim@gmail.com

Abstract

The current research aims to know “the effectiveness of the four pillars strategy in correcting erroneous historical concepts and acquiring communication skills for the fifth literary grade students.”

The current study was conducted in Iraq, Babil Governorate. The researcher chose the experimental method and adopted the experimental design with partial control. The research community was secondary and middle schools in Babil Governorate (Hilla city center). The researcher chose the literary fifth grade students as a sample for the current research, and their number was (60) students, with two divisions, experimental and control.

The researcher rewarded between the two research groups in some variables that may affect the impact of the experiment, and the results were that the two groups are statistically equivalent. The researcher used the appropriate statistical methods for the research procedures, including (T-test for two independent samples, chi-square, Pearson correlation coefficient, ease coefficient, discrimination coefficient, and the effectiveness of alternatives.

Keywords: the four pillars strategy, erroneous historical concepts, communication skills, fifth grade literary students

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف "فاعلية استراتيجية الاركان الاربعة في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة واكتساب مهارات التواصل لدى طالبات الصف الخامس الادبي

أجريت الدراسة الحالية في العراق محافظة بابل، وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي واعتمد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي. وكان مجتمع البحث المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة بابل (مركز مدينة الحلة).

واختارت الباحثة طالبات الصف الخامس الادبي عينة للبحث الحالي وبلغ عددهم (60) طالبا بواقع شعبتين تجريبية وضابطة.

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في أثر التجربة وكانت النتائج ان المجموعتين متكافئتين احصائيا. واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة لاجراءات البحث منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل السهولة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل). اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، ومقياس مهارات التواصل. وعلى ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات لبحوث مكملة للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الارقان الاربعة ، المفاهيم التاريخية المخطوة ، مهارات التواصل ، طالبات الصف الخامس الادبي.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

على الرغم من وجود طرائق تدريس معتمدة واستراتيجيات حديثة في التدريس التي اثبتت فاعليتها بالتدريس من خلال نتائج البحوث والدراسات ، الا ان الطابع التعليمي في التدريس لايزال يغلب عليه الحفظ واسترجاع المعلومات ، الذي يعتبر من اساليب الطريقة الاعتيادية في التدريس. اذ لاحظت الباحثة وجود تدني في مستوى تحصيل الطالبات ، لانه الطالب قد تكون مثقله بالمعلومات من مرحله الى اخره من دون تغير في اسلوب التدريس ، كما انه مادة التاريخ تحتوي على حقائق ومفاهيم ومعلومات علميه كثيره ومهمة للمتعلمين في مرحلة الاعدادية ، لذا فنحن بحاجة الى استراتيجية في التدريس تكون فيها الطالبة عنصرا فعالا ويجايبا تشارك بحريه لايداء الاراء ، والاستماع الى وجهات نظر الاخرين في التعليم مما يرفع مستوى التحصيل لديهن ويعطيهم دورا وينمي مواهبهم ويساعدهم على اتخاذ القرار وحل المشكلات التعليمية والاجتماعية وكل مايتعلق بهن كونهن عنصرا فعالا في المجتمع (الجبر، 2000: 95)

وإذا كان معيار النجاح لأي مادة هو مدى تحقق أهدافها المنشودة وهو أمر يعتمد بطبيعة الحال على نظرة المدرسين والطلبة إليها واتجاهاتهم وميولهم نحوها وأساليب التفكير فيها فإن مادة التاريخ على وفق هذا المعيار قد تكون قاصرة وعاجزة عن الوفاء بدورها، ومن مظاهر هذا القصور نفور الطلبة وعزوفهم عنها.

ومن الجدير بالذكر إن الكثير من المهتمين بدراسة التاريخ قد أكدوا إن مشكلة تدريس التاريخ ترجع إلى عاملين أساسيين الأول: عدم الفهم الواعي لطبيعة مادة التاريخ والأخر الطرائق والأساليب التدريسية (التقليدية) التي يستخدمها المدرس وترى الباحث كونه مدرس لمادة التاريخ أن استعمال الطرائق التقليدية تركز على الحقائق وتهمل المفاهيم مما يضاعف ،حجم المادة المفروض قراءتها عند الطلبة وإن بعضا من الطلبة يتعذر عليهم استيعاب المفاهيم التاريخية بصورة سليمة، وهذا أكده بعض ذوي الاختصاص في مجال التأريخ وطرائق تدريسه لدى محاورتي لهم عن وجود ضعف في قدرات الطلبة في أكتساب المفاهيم التاريخية، تتمثل في أن التدريس القائم على السرد والإلقاء وعدم إعطاء تدريبات متنوعة ، وإعطاء حقائق كثيرة غير مترابطة والفشل في ربط المعلومات ذات العلاقات ببعضها هي التي تجعل من الصعب على الطلبة تعلم المفاهيم ومن هنا تحدث الاخطاء المفاهيمية عند الطلبة، يضاف الى ،أن الطلبة يأتون الى المدارس بخبرات معرفية موروثه وتراكمية وبمستويات عقلية متباينة و

نتيجة العمل في مجال التدريس تبين وجود مفاهيم مخطوءة لدى الطلبة يكون منشأ هذه المفاهيم المخطوءة اما نقل المعلومة بصورة غير سليمة او نتيجة البيئة وما تخلفه في الافراد من مفاهيم غير دقيقة ، الأمر الذي اثر سلبا في تدني درجاتهم في هذه المادة واستخدام بعض طرائق التدريس التي لا تستطيع تشخيص ومعالجة المفاهيم المخطوءة.

اذ أكد بعض الباحثين على وجود عدة مفاهيم مخطوءة تكتسب في سن مبكر وهذه المفاهيم لا يتخلى عنها الطلبة بسهولة وتقاوم التعديل والتطوير، لذلك تنشأ أخطاء كثيرة في مفاهيم الطلبة و مستوياتهم، وهو ما أكده المختصون من أن الافراد يأتون بمفاهيم مخطوءة تحتاج الى عملية معالجة سليمة (سعادة، 1985: 12). وبذلك يسعى الباحث للإجابة عن السؤال الأتي: (ما فاعلية استراتيجية الاركان الاربعة في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة واكتساب مهارات التواصل لدى طالبات الصف الخامس الادبي؟)

أهمية البحث:

التربية عملية مخطوءة ومقصودة تهدف الى إحداث تغييرات ايجابية مرغوبة (تربوياً واجتماعياً) في سلوك المتعلم وتفكيره ووجدانه، وفي ظل التطور العلمي و التكنولوجي تقع على عاتق التربية مسؤولية إعداد الكوادر البشرية الفادرة على مواكبة ومسيرة هذا التقدم المتسارع في شتى مجالات الحياة(زيتون، 1999: 5)

ويعد المنهج وسيلة من وسائل التربية تؤكد على أهمية المتعلم و ايجابيته ويحثه على التعاون ويمرنه على النقد مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ويدربهم على الأساليب الديمقراطية وينمي لديهم الميول والمهارات والاتجاهات(ابراهيم، 1984: 25) والمواد الاجتماعية احد مجالات المنهج تعرض قضايا ومسائل اجتماعية لها إبعاد زمنية ومكانية تسهم في تنمية العديد من المهارات التفكير لدى الطلبة لأنها تقوم التحليل والمقارنة والربط والتفسير العلمي للقضايا الجدلية وتساعدهم في التدريب على الموازنة بين الآراء المتباينة (السيد وعبد الحميد، 2007: 56) ويعد التاريخ احد المواد الاجتماعية يحاول إدراك مغزى الاحداث ودراسة العوامل والظروف التي تكمن وراء سير تلك الاحداث ولا يكتفي بالمعلومات والحقائق والمعرفة التاريخية التي يحفظها الطلبة فقط بل وتدريبهم على مهارات التفكير التاريخي واستعمال العديد من المهارات التعليمية مثل القدرة على ربط السبب بالنتيجة والقدرة على أدراك ومعرفة الدوافع الداخلية والخارجية وتأثيرها على سير الاحداث وتفسيرها وتحليلها، وهذا يعني ان التدريس الجيد للتاريخ يعمل على إكساب الطلبة مهارات التفكير العلمي (الفقي وفايد، 2007: 12) وينظر الى عملية تدريس التاريخ على انها عملية اجتماعية تطبيقية تتنوع في صيغها ومبادئها ونظرياتها من موقف الى آخر، ويتوقف تنفيذ طرائق تدريس التاريخ ونجاحها على المدرس باعتباره المسؤول عن تحقيق الأهداف المرجوة (السكران، 2000: 5) وتعد استراتيجية الاركان الاربعة من الاستراتيجيات الحديثة في طرائق واساليب التدريس والتي تهتم بأساليب التقييم الذاتي فهي طريقة جذابة للطلبة للتعبير عما لديها من وجهات نظر لما يدرسه من معلومات وقضايا، كما تعد من استراتيجيات التعليم النشط التي تعمل على احداث نشاط بين المتعلم والمعلم

فالمتعلم يتعلم بشكل افضل عندما يمارس نشاطه من مكان لآخر (Newman; S, Flaherty , 2012:20)

وقد سميت باستراتيجية الاركان الاربعة نسبة لتقسيم الغرفة الصفية لأربع أركان يمثل كل ركن منها تعبير عن رفض أو قبول الطالبة لما تعرضه المدرسة عليها من مواقف ومشكلات حياتية تحتاج للدراسة والتفحص وهي بذلك تقوم باختيار الطالبة لركن من الأركان التي تحددتها المدرسة داخل الفصل الدراسي والتي تتضمن استجابات على ما يثار من أسئلة من المدرسة وتمثل الأركان الاربعة اتجاه ورأي الطالبة التي تقبل الآراء والمعلومات المعروضة

عليها من رفضها فالركن الاول (موافق بشدة)، والركن الثاني (موافق)، والثالث (معارض بشدة)، والرابع (معارض).
(" udorn,wan-a-rom, 2010:323)

ولما كان الاهتمام في العقود الاخيرة قد تركز على تعلم المفاهيم, فقد اتجه المربون في المؤسسات التربوية الى توجيه العملية التعليمية لتتوافق مع هذا الاهتمام الذي يؤكد على ضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية والمراحل التعليمية لأنها غاية اساسية من غايات التعليم المدرسي (رجب، 2005: 93). تختلف عملية التواصل باختلاف الوسيلة المستخدمة لذلك فنجد ان التواصل وجها لوجه يكون في الغالب اكثر صعوبة من التواصل عن بعد. (هيغيرسون , 2015 , 45) ومهارات التواصل هي التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل افكار ومعاني المعلومات او رسائل كتابية او شفوية مصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسم وعبر وسيلة اتصال تنقل هذه الافكار الى شخص اخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها (الحلبي , 2009 , 32) وتكون مهارات التواصل انطباع جيد عند الطرف الاخر فهي اساس لعملية التواصل الفعال للتعبير عن الافكار ونقل المعلومات من شخص الى اخر (حجازي , 2014 , 56)

وتأسيساً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

- 1- تاخذ الدراسة الحالية أهميتها من مادة التاريخ بوصفها مادة أساسية تسهم في بناء الإنسان عقلياً واجتماعياً وثقافياً.
- 2- تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المفاهيم في دراسة التاريخ إذ لا يمكن تحقيق أي هدف من أهداف دراستها دون اكتساب المفاهيم اللازمة لتحقيق ذلك.
- 3- استخدام استراتيجية الاركان الاربعة في تدريس المواد الاجتماعية قد تسهم في معالجة الصعوبات التي تواجه طالبات الخامس الادبي وتحسين مهارات الاتصال لديهم.
- 4- توجيه الباحثين إلى أهمية مهارات الاتصال والتواصل التعليمي في التعلم وعملية التعليم.
- 5- تتجلى أهمية البحث الحالي من دراسة المفاهيم التاريخية المخطوءة التي لها أهمية كبيرة في معرفة المفاهيم العلمية المقبولة وتميزها عن المفاهيم المخطوءة.

هدف البحث Objectives of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- فاعلية استراتيجية الاركان الاربعة في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طالبات الصف الخامس الادبي.
- فاعلية استراتيجية الاركان الاربعة في اكتساب مهارات التواصل لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

فرضيات البحث Hypotheses of the Research

- 1- لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ الاوربي وفق استراتيجية الاركان الاربعة وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ الاوربي وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة.
- 2- لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ الاوربي وفق استراتيجية الاركان الاربعة وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ الاوربي وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التواصل.

حدود البحث Limitation of the Research

يقصر البحث الحالي على :

- 1- الحدود المعرفية: المفاهيم التاريخية الواردة ضمن محتوى الفصول (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب التاريخ الاوربي للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية جمهورية العراق، تأليف: لجنة من وزارة التربية، ط33، لسنة 2014م.
- 2- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الادبي.
- 3- الحدود المكانية: جميع المدارس الاعدادية التي توجد في محافظة بابل.
- 4- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021م

تحديد المصطلحات Definition of the terms

- 1- الفاعلية: Effectiveness عرفها كل من :
 - (ابراهيم، 1997): بأنها " الأثر المرغوب او المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً".
 - وتعرفها الباحثة الفاعلية اجرائي بانها : الجهد المبذول لتحقيق هدف تعليمي
- 2- استراتيجية الاركان الاربعة Strategy of the Four Corners عرفها كل من :
 - (امبوسعيدي وهدى، 2016): " خطة للتدريس معتمدة على فكرة ان يتم تلقين الطالب العلم بنشاط حتى يسود جو من الحماس والفرحة بالصفوف التعليمية حتى يعرف الطالب ان المادة لها تصورات اخرى غير جامدة" (امبوسعيدي وهدى، 2016: 469)
 - وتعرفها الباحثة إجرائياً: تستخدمها المدرسة لتقييم فهم الطالبات لما تم تعلمه وتحديد وجهات النظر فيما تم تدريسه للطالبات من قضايا اراء مرتبطة بمادة التاريخ الاوربي للصف الخامس الادبي.
- 3- تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة: عرفها كل من :
 - (عبدالسلام، 2006) بأنه " وهو عملية إحلال تصور مقبول علمياً محل تصور خطأ". (عبد السلام، 2006: 232)
 - وتعرفه الباحثة إجرائياً: قيام الطالبات بتصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة بالمفاهيم التاريخية الصحيحة بعد دراستهم باستراتيجية الاركان الاربعة، مقياساً مقارنة بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم للاختبار الذي يطبق نهايه التجربة.
- 4- المفاهيم التاريخية ((Historical Concept عرفه (حميدة وآخرون، 2000): تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الأحداث أو الأشياء تصنف على أساس الخصائص المشتركة فيما بينها، ويكون هذا التصور على درجة من التجريد وفي حالة تغيير وتطوير مستمر. (حميدة وآخرون، 2000، 48)
- وتعرفه الباحثة إجرائياً: لفظ أو كلمة تدل على مجموعة من الحقائق والأحداث الواردة في كتاب التأريخ والتي ترمي الباحثة إلى إيصالها للطالبات (عينة البحث) بعد إن تقدم لهم مجموعة من الحقائق والمعلومات المرتبطة بها والتي تساعد على اكتسابها
- 5 - الاكتساب : عرفه كل من :
 - (شحاتة وزينب، 2003): " زيادة افكار الفرد او معلوماته او تعلمه انماطاً جديد للاستجابة او

التعريف الاجرائي للباحثة : قدرة طالبات عينة البحث على تعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب التاريخ العربي الاسلامي والتي تتضمن المادة المشمولة في التجربة و تقاس قدرة الطالبات على اكتساب المفهوم بالاختبار الذي أعدته الباحثة.

6- مهارات التواصل (Communication Skills) عرفها كل من :

• (عبد الكافي، 2019): هي المهارات المستخدمة في الحياة العملية والتي ينقل بموجبها الشخص افكاراً أو مفاهيم أو معلومات لشخص آخر عن طريق رسائل كتابية أو شفوية مصحوبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسد وعن طريق إحدى وسائل الاتصال (عبد الكافي، 2019: 42)

وتعرفه اجرائياً بأنه قدرة طالبات الصف الخامس الاعدادي للتعامل مع اقرانهم وفهم ونقل الافكار وتبادل المعلومات بينهم وقد شملت مهارات الاتصال (تعبيرات الوجه، حركات اليدين واللمس، ترتيب الجلوس، المظهر، المسافة) ويستدل عليها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالبات عند الاجابة على فقرات الاختبار الذي تم أعداده لهذا الغرض.

7- التاريخ عرفه كل من :

• (الهاشمي ومحسن، 2009) : "دراسة وتحليل العلاقات البشرية وما يوجد على سطح الارض من جهة تشابهها واختلافها والعوامل التي تفسر ذلك" (الهاشمي ومحسن ، 2009، 9).

• التعريف الاجرائي لمادة التاريخ : هي مجموعة الحقائق والمفاهيم والمعلومات والمهارات التي تتضمنها الفصول الاربعة الاخيره (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب التاريخ الاوربي للصف الخامس الادبي الذي قررت وزارة التربية تدريسه لهذه المرحلة للعام الدراسي (2021/2020).

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

النظرية البنائية

تعد النظرية البنائية مبدئياً نظرية في المعرفة او الابدستومولوجيا ومن ثم تحولت الى نظرية في التعلم، فالمتعلم من وجهة نظر البنائية يكون نشطاً في (بناء) أنماط التفكير لمعرفة نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة ولا تبني معرفته الجديدة من خلال أنشطته الذاتية التي يكون عن طريقها معان خاصة في عقله فقط، بل مناقشة هذه المعاني ومحاورتها ومفاوضتها مع الآخرين من خلال ما يسمى الاركان الاربعة (التفاعل) الاجتماعي Social (Negotiation) مما يؤدي نموه وتعديل في أبنيته المعرفية (زيتون، 2007: 41)

الأسس الفلسفية لإستراتيجية الاركان الاربعة

تُعتبر استراتيجية الاركان الاربعة أو الأركان الأربعة من أفضل وأهم الأساليب التعليمية التي يُمكن من خلالها تعليم الطلاب وتقييمهم أيضاً وقياس معدل تقدمهم الدراسي عبر خطوات مُمتعة وحركية للطلبة والطالبات كما أنها مناسبة للاستخدام مع جميع الصفوف الدراسية وخصوصاً الابتدائية الذين يتمتع التلاميذ بها بدرجة نشاط جسدي كبيرة.

خطوات استراتيجية الزوايا الأربعة

يُمكن تطبيق استراتيجية الأركان الأربعة داخل الصف من خلال الخطوات التالية :

-يقوم المعلم بتحديد أربعة أركان أو زوايا واضحة داخل الفصل أثناء الحصة الدراسية.

-وبعد ذلك يقوم بطرح أحد الأسئلة بنظام الاختيار من متعدد على أن يكون هذا السؤال له أربع اختيارات للإجابة أو أربع احتمالات للحل وفقاً لطبيعة المادة الدراسية.
-ثم يقوم المعلم بكتابة الإجابات الأربع على ملصقات ، ووضع كل ملصق في زاوية أو ركن من الأركان الأربعة التي قد تم تحديدها في الخطوة الأولى.
-وبعد ذلك يقوم بمنح الطلاب من ثلاث إلى خمس دقائق للتفكير في إجابة السؤال وفي الاختيارات التي قد تم طرحها.

-يقوم كل طالب بكتابة الإجابة الخاصة به في ورقة صغيرة دون أي يطلع عليها أقرانه.
-وبعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب أن يتوجه كل منهم إلى الزاوية المحتوية على الإجابة التي اختارها.
وبذلك ؛ سوف يتمكن المعلم من تقييم كل طالب بطريقة واضحة وسهلة ، وسوف يساهم ذلك أيضاً في زيادة درجة إقبال الطالب على العملية التعليمية ويكون مُحبباً للمشاركة الدائمة داخل الصف

مهارات التواصل

مميزات استراتيجية الأركان الأربعة

هناك الكثير من النقاط الإيجابية التي يراها خبراء التربية والتعليم عند تطبيق نظرية الأركان الأربعة ، مثل :
-وسيلة حركية ممتعة جداً للطلبة والطالبات تُساعد على رفع معدل النشاط واليقظة داخل الصف.
-كما تُعتبر وسيلة سهلة وسريعة تُساعد المعلم على تقييم الطالب في أي مادة ، كما أنها وسيلة تقييمية لشخصية وميول وراء وأفكار الطالب أيضاً عند تطبيقها على القضايا الاجتماعية ومهنة المستقبل وغيرهم.
- لا تستغرق وقت طويل ولا تحتاج إلى إعدادات مسبقة ؛ حيث أن تحديد الأركان ووضع الملصقات بها وطرح السؤال والتعرف على إجابات الطلاب لا يستغرق أكثر من 10 إلى 15 دقيقة.

مفهوم ومهارات التواصل

يشير مفهوم التواصل إلى عملية التفاعل والاتصال بين طرفين، أو أكثر ضمن عوامل ومؤثرات عديدة، وتتضمن القدرة على شرح الأفكار، وتقديمها للطرف الآخر بشكل واضح، ومفهوم، مع مراعاة الاختلاف، والتباين بين الأفراد، أو الأطراف الأخرى، كما يشير مفهوم التواصل إلى عملية نقل الأفكار، والمعلومات، والمشاعر، والأحاسيس للآخرين، فهي عملية تبادل للأفكار، ويشير مفهوم التواصل بحسب معجم وبستر إلى أنه عملية يتم من خلالها تبادل المعلومات بين الأشخاص، وذلك من خلال الرموز، أو العلامات، أو السلوكيات
هارات التعبيرية: هي المهارات المتعلقة بتعبير الوجه أثناء نقل المعلومات، والأفكار إلى الآخرين، وهي مهارات تساعد على إيصال المعلومات التي لا نستطيع إيصالها بالكلام وحسب. مهارات الاستماع والإنصات: تتضمن حُسن الاستماع لكلام الطرف الآخر، دون مقاطعته، حتى يتمكن من إيصال ما يريد بشكل كامل، وتجنّب حصول اللبس في الفهم بسبب مقاطعة حديثه، وفيما يلي بعض النصائح الضرورية من أجل التواصل الفعال مع الآخرين تكوين انطباع جيد عند الطرف الآخر، فهو أساس لعملية التواصل الفعال. التعبير عن الأفكار بشكل دقيق، والاستشهاد بالأدلة، والبراهين. استخدام لغة الجسد بشكل جيد. تجنب سرعة الانفعال، ومحاولة التحكم، وضبط النفس

دراسات سابقة

1-دراسة كاندلر(2002)(Candier)

دور المناقشات والاركان الاربعة (اعادة التفكير في القراءة) حول محتوى القصص المدرسية على عينة من التلاميذ تتراوح اعمارهم ما بين (9-14)سنة اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، والتي هدفت الى التعرف على دور المناقشات والاركان الاربعة حول محتوى القصص المدرسية وذلك على عينة من التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين (9-14)سنة وكانت عينته تبلغ (80) تلميذاً جرى تكافؤاً في المستوى الثقافي والاقتصادي للمجموعتين حيث تمت الموازنة بين طريقتين يتبعهما المعلم الطريقة الأولى بعيدة عن الاركان الاربعة ؛ حيث يقوم المدرس بقراءة أجزاء من القصة وشرحها مع التركيز على الكلمات وكتابتها ونطقها. أما الثانية فتتم من طريق المناقشة والاركان الاربعة بين التلاميذ وبعضهم مع البعض الآخر وبين المعلم الذي يقود ورشة القراءة والكتابة، وبعد انتهاء التجربة اجري اختباراً نهائياً استعمله الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار الزائبي، ومعامل ارتباط بيرسون) ولقد توصل الباحث إلى أفضلية الطريقة الثانية القائمة على المناقشة والاركان الاربعة حيث تؤدي إلى فهم أكثر لأحداث القصة وعلاقة الشخصيات ببعضها البعض.

1.دراسة (رجب، 2005):

أجريت في مصر، وهدفت تعرف أثر استخدام استراتيجيات الاركان الاربعة ي وإسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والإتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (96) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، تم تقسيم عينة الدراسة على ثلاث مجموعات مجموعتين منهما تجريبيتين الأولى دُرست التعبير الإبداعي باستخدام المدخل الاربعة ي، وإسلوب الحافظة والثانية دُرست التعبير الإبداعي باستخدام المدخل الاركان الاربعة ي، وإسلوب التقويم التقليدي والثالثة ضابطة دُرست التعبير الإبداعي، وتقويمه بالطريقة التقليدية وواقع (32) طالباً لكل مجموعة. وقد قامت الباحثة بإعداد:

- 1- قائمة بمهارات التعبير الإبداعي.
- 2- إعداد تصور مقترح لتدريس موضوعات التعبير الإبداعي في ضوء المدخل الاركان الاربعة ي وأسلوب الحافظة.
- 3- بناء إختبار مهارات التعبير الإبداعي. وإستخدام في تحليل النتائج الوسائل الإحصائية المناسبة مثل تحليل التباين الأحادي، والإختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة كوبر. وتوصلت الدراسة إلى:
- 4- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والضابطة في إختبار مهارات التعبير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.
- 5- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في إختبار مهارات التعبير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.
- 6- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في إختبار مهارات التعبير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى. (رجب، 2005)

2. دراسة (حسام الدين، 2010):

أجريت في مصر، وهدفت معرفة فاعلية استراتيجية الأركان الأربعة في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدى الطالبة المعلمة بكلية البنات. تكونت عينة الدراسة من (35) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة كلية البنات، تم تقسيم عينة الدراسة على مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (19) طالبة من طالبات شعبة التأريخ الطبيعي والأخرى ضابطة مكونة من (16) طالبة من طالبات شعبة العلوم. وقد قامت الباحثة بإعداد:

1- إعداد إختبار طبيعة العلم.

2- إعداد مقياس تقدير العلماء.

وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الإختبار التائي لعينتين مترابطتين ومعامل إرتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى:

1- وجود تحسن دال إحصائياً في أبعاد طبيعة العلم (ماعدا أوجه العلم) لدى طالبات المجموعة التجريبية عند مقارنتهم بطالبات المجموعة الضابطة.

2- وجود تحسن دال إحصائياً في أبعاد طبيعة العلم لدى طالبات المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده لصالح التطبيق البعدي. (حسام الدين، 2010)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من إطلاعهم في الدراسات السابقة في أمور عدّة، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية:

1- الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

2- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.

3- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث.

4- إعداد الخطط التدريسية الملائمة لمجموعتي البحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي هدف بحثها لكونها ادق أنواع المناهج إذ يقف الباحث موقفاً محايداً من الظاهرة ويستخدم التجربة بشكل اساس لدراسة المشكلة المبحوثة (الكلايني ونضال ، 2007: 31).

ثانياً التصميم التجريبي

اختير التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذات الاختبار البعدي

لتعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة والتفكير التاملي ويمكن توضيح التصميم

المجموعة الاختبار المتغير المستقل المتغير التابع الاختبار

المجموعة التجريبية استراتيجية الأركان الأربعة اختبار لتعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة و مهارات

التواصل اختبار لتعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة و 2-مهارات التواصل

المجموعة الضابطة

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعة
اختبار لتعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة و 2- مهارات التواصل	اختبار لتعديل المفاهيم التاريخية و مهارات التواصل	استراتيجية الارقان الاربعة		المجموعة التجريبية
		-----		المجموعة الضابطة

الشكل رقم (1) يوضح ذلك

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته ، تالف مجتمع البحث من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مركز قضاء العزيزية محافظة واسط للدراسة للعام الدراسي 2020-2021م
 عينة المدارس: اختارت الباحثة إعدادية شط العرب للبنات بطريقة عشوائية لإجراء التجربة فيها.
 ب _ عينة الطالبات: بعد أن حدّدت الباحثة المدرسة التي ستجري فيها التجربة زارت المدرسة مُستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية محافظة واسط ، وهي تضم شعبتين للصف الخامس الإعدادي وهما شعبتا (أ ، ب) وعدد الطالبات فيهما (65) طالبة بواقع (33) طالبة في شعبة (أ) و (32) طالبة في شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ)
 جدول(1)

توزيع طالبات عينة البحث بين المجموعتين (تجريبية وضابطة)بعده استبعاد الطلاب الراسبين

ت	المجموعة	عدد طلاب العينة بعد الاستبعاد
1	التجريبية	30
2	الضابطة	30
	المجموع	60

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات

(العمر الزمني محسوباً بالشهور، الذكاء ، الاختبار التشخيصي ، التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل ، التحصيل الدراسي للوالدان ، درجات مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي) وقد اظهرت النتائج ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين احصائياً في المتغيرات المذكورة بعد استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة.

مستلزمات البحث ومصادر معلوماته :

تحديد المادة التعليمية : تم تحديد المادة التعليمية وهي تمثل مفاهيم التاريخية الشمترك مع المراحل الدراسية السابقة والتي ستدرس في الفصل الدراسي الثاني وكما هو محدد ، اذ بلغ عدد المفاهيم (14) مفهوماً وذلك بعد التحقق منها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص الجغرافية وطرائق التدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربوي.

اعداد الخطط التدريسية والاهداف السلوكية: اعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث اعتماداً على عدد المفاهيم فقد تم اعداد (14) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث وهي تناظر في عددها لعدد المفاهيم التاريخية المخطوة المستهدفة في تجربة البحث وتضمنت هذه الخطط الاهداف السلوكية المتعلقة بتدريس هذه المفاهيم اذا بلغ عددها (42) هدفاً سلوكياً لتحقيق عمليات اكتساب المفاهيم على مستوى تعريف المفهوم، تميز المفهوم ، تطبيق المفهوم، وقد عرضت نماذج من الخطط وقائمة الاهداف السلوكية على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص بطرائق التدريس وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات البسيطة.

اداءات البحث

اداة البحث الاولى : اختبار تعديل المفاهيم التاريخية المخطوة

قامت الباحثة بتصميم اختبار تعديل المفاهيم التاريخية المخطوة معتمدة في ذلك على المحتوى بما يمثله من مفاهيم تم تحديدها وقائمة الاهداف السلوكية المحددة ولقد مر اعداد الاختبار بمراحل عدة هي : .
أعداد فقرات الاختبار : قامت الباحثة ببناء فقرات اختبارية تتوافق مع قياس عمليات تعريف ، تمييز ، تطبيق المفهوم واختير نمط الموضوعي من الاختبار من متعدد صيغة الاختبار ولما كان عدد المفاهيم (14) مفهوم فقد تم اعداد فقرات اختبارية تغطي العمليات الثلاث لكل مفهوم وبذلك بلغ مجموع الفقرات الاختبارية (42) فقرة منها (14) فقرة لقياس تعريف المفهوم، (14) فقرة لقياس تمييز و (14) فقرة لقياس تطبيق المفهوم.
صدق الاختبار: عرضت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم (15) خبيراً وقبلت فقرات الاختبار جميعاً تحدد درجة الاختبار بالمدى (صفر - 42)

تصحيح اختبار تعديل المفاهيم التاريخية المخطوة: تم وضع اجابات محددة ونموذجيه لجميع فقرات الاختبار للاعتماد في تصحيحها واعطيت درجة واحد لكل فقرة من فقرات الاختبار اذا كانت الاجابة صحيحة واعطيت درجة صفرأ اذا كانت الاجابة متروكة او خاطئة.

التجربة الاستطلاعية الاولى : طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة ام سلمى تالف العينة الاستطلاعية من 25 طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي وبعد تطبيق الاختبار تبين ان الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار (45) دقيقة.

التحليل الاحصائي للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة ام سلمى تالف العينة الاستطلاعية من (80) طالبة من طالبات الصف الخامس لها نفس مواصفات عينة البحث.

معامل الصعوبة : لقد حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها ، فكانت تتراوح بين (0.41- 64.0) وتعد هذه الفقرات الاختبارية مقبولة.

القوة التمييزية للفقرات: لقد حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها فتراوحت فيما بين (0.33-57.0) وتشير ادبيات القياس والتقويم التربوي الى ان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) يفضل حذها او تعديلها.

فعالية البدائل الخاطئة : تم استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار وجد ان جميعها سالبة وبذلك عدت جميع البدائل الخاطئة فعالة.

ثبات الاختبار: تم احتساب ثبات الاختبار باستعمال (Kuder-Richardson-20) لان معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة يعد معامل ثبات داخلي وهو يعني مدى اتساق الفقرات فيما بينها كان معامل ثبات الفقرات (0.87)

اداة البحث الثالثة : مقياس التعاطف التاريخي

سارت عملية بناء اختبار مهارات التواصل ي على وفق ما يأتي :

أ- هدف الاختبار : قياس مدى امتلاك طالبات الصف الخامس الادبي لمهارات التواصل..
ب- تحديد أبعاد الاختبار : بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة واختبارات مهارات التواصل ، والأدبيات التاريخية ، وبناء على الجوانب النظرية للبحث الحالي عمل الباحث ما يأتي :
أولا - تحديد مهارات مهارات التواصل الرئيسية التي تناسب طالبات الصف الخامس الادبي
ثانيا - نظم الباحث مهارات مهارات التواصل بقائمة أولية تضم تعريفا لكل مهارة من المهارات الأربعة ، وتوضيحا للعمليات العقلية التي تتضمنها كل مهارة.

ثالثا - عرضت الباحثة استبانة تمثل الصورة الأولية لمهارات التواصل على عدد من الخبراء والمختصين في تدريس التاريخ و طرائق التدريس و القياس والتقويم من اجل ابداء آرائهم

3- صياغة فقرات اختبار مهارات التواصل : حددت الباحثة الفقرات الاختبارية التي يتكون منها اختبار التفكير التأملي والبالغة (30) فقرة ، وذلك من خلال اطلاعه على مناهج مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة والإعدادية ، وعلى مجموعة من مقياس مهارات التواصل ، والتي تناسب المستوى التفكيرى لهذه المرحلة.

4- تعليمات الإجابة عن الاختبار : وضعت تعليمات الاختبار من اجل توضيح ما هو المطلوب من الطالب إجراؤه وتوضح أيضا الهدف من الاختبار ، وتوضح عدد فقرات الاختبار، وطريقة الإجابة عن الاختبار.

5- تصحيح فقرات اختبار مهارات التواصل : تعطى الفقرة الموضوعية ذات الإجابة الصحيحة درجة واحدة وتعطى الفقرة ذات الإجابة الخاطئة أو المتروكة صفرا ، أما بالنسبة للفقرات المقالية ذات الإجابة الصحيحة فتعطى درجتان وأما الإجابة الناقصة فتعطى درجة واحدة ، وأما الإجابة الخاطئة أو المتروكة فتعطى صفرا وهذا بناء على معيار التصحيح الذي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين

- صدق مقياس مهارات التواصل

الصدق الظاهري : واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) من آراء الخبراء كحد أدنى، والفقرة التي تحصل على نسبة اقل من ذلك تحذف ، وفي ضوء ملاحظاتهم أجرت الباحثة بعض التعديلات على بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة اختبارية.

التجربة الاستطلاعية الاولى : طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة ام سلمى تالف العينة الاستطلاعية من 15 طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي وبعد تطبيق الاختبار تبين ان الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار (45) دقيقة.

التحليل الاحصائي لمقياس مهارات التواصل: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة ام سلمى تالف العينة الاستطلاعية من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس لها نفس مواصفات عينة البحث.

معامل الصعوبة : لقد حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها ، فكانت تتراوح بين (0.51- 67.0) وتعد هذه الفقرات الاختبارية مقبولة.

القوة التمييزية للفقرات: لقد حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها فتراوحت فيما بين (0.31-0.56) وتشير ادبيات القياس والتقويم التربوي الى ان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) يفضل حذها او تعديلها.

ثبات مقياس مهارات التواصل: تم احتساب ثبات الاختبار باستعمال (Kuder-Richardson-20) لان معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة يعد معامل ثبات داخلي وهو يعني مدى اتساق الفقرات فيما بينها كان معامل ثبات الفقرات (0.87)

تطبيق اداتا البحث: بعد النتها من تدريس محتوى المادة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تم تطبيق اختبار تعديل المفاهيم التاريخية المخطوة واختبار مهارات التواصل، على طلبة مجموعتي البحث وتم تصحيح اجابات الطلبة على الاختبار تمهيداً لأجراء المعالجات الاحصائية
الوسائل الاحصائية

تم الاعتماد على الوسائل الاحصائية بالاعتماد على برنامج spss

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد المعالجة الاحصائية للبيانات بالاعتماد على برنامج spss وفقا لفرضيات البحث

الفرضية الاولى

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المفاهيم التاريخية المخطوة بسترراتيجية الاركان الاربعة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار تعديل المفاهيم التاريخية المخطوة " وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) العينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (2).

جدول (2)

المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (t) المحسوبة التي حصل عليها طالبات المجموعتين في اختبار تعديل المفاهيم التاريخية المخطوة

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى 0,05	2,000	4.4	58	2.88	40.51	30	التجريبية
				2.88	31.06	30	الضابطة

حيث ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست (باستراتيجية الفرق المستمعة) بلغ (40.51) وانحرافها المعياري (2.88) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة الاعتيادية) (31.06) وانحرافها المعياري (2.88) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة وبعد المعالجة الإحصائية ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (4,343) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58). تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم باستعمال استراتيجية الاركان الاربعة على افراد المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية

الفرضية الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المفاهيم التاريخية المخطوءة باستراتيجية الاركان الاربعة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في مقياس مهارات التواصل "وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test-العينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول

جدول (2)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى 0,05	2,000	8.56	58	2.88	98.66	30	التجريبية
				31,92	83.42	30	الضابطة

حيث ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست (باستراتيجية فرق الاستماع) بلغ (98.66) وانحرافها المعياري (2.88) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة الاعتيادية) (83.42) وانحرافها المعياري (31,92) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات التواصل الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة وبعد المعالجة الإحصائية ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (8.56) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58).

أولاً:- الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى:-

- 1- أن استراتيجيات الأركان الأربعة أثرت وبشكل واضح في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتمكنت من أكاسبهم المفاهيم الصحيحة بدلاً من المفاهيم المخطوءة.
- 2- أن الطريقة الاعتيادية كان تأثيرها محدودة جداً على تصحيح بعض المفاهيم التاريخية المخطوءة عند طالبات الصف الخامس الأدبي.
- 3- لاحظت الباحثة خلال مدة تطبيق التجربة أن هنالك رغبة و تعاون واضح من الطلبة في استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية استراتيجيات الأركان الأربعة
- 4- أن استراتيجيات الأركان الأربعة تجعل المتعلم أكثر ايجابياً في العملية التعليمية وفي بيئته الصفية, وتعوده على التعلم النشط التعاوني تنمي لدى الطالب التفكير التأملي.في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:.

التوصيات:

- اجراء تكشف فاعلية استراتيجية الأركان الأربعة في متغيرات اخرى (التحصيل، التفكير الابداعي).
- 1- اجراء دراسة مقارنة لاستراتيجيات ونماذج تعليمية مع استراتيجية الأركان الأربعة وكشف فاعليتها في انتقال اثر التعلم .
 - 2- اجراء دورات تدريبية لتعليم المدرسين والطلبة على أساليب الأركان الأربعة وأهميتها في العملية التعليمية وخاصة في تدريس مادة التاريخ.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية او المتوسطة.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تشمل الجنسين الذكور والإناث.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المواد الاجتماعية الأخرى مثل الجغرافية او الاقتصاد او علم الاجتماع.

المصادر العربية:

1. إبراهيم، عبد الطيف فؤاد: المناهج أسسها، تنظيمها، تقويم أثرها، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1984.
2. ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ط2، لجنة البيان العربية، القاهرة، د.ت.
3. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد السادس والحادي عشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1956م.
4. أبو علام، رجاء محمود: علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت، الطبعة الرابعة، 1986.
5. أحمد، عصام محمد: " فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلميذات مدارس الفصل الواحد "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2003.
6. ادوارد، كار: ما هو التاريخ، ترجمة احمد حمدي، مطبعة سجل العرب، القاهرة، 1962.
7. الامام، مصطفى محمود وآخرون: التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990.

8. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافية، بغداد، 1977.
9. الجبر، سليمان محمد سر الختم عثمان علي: اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريخ، الرياض، 2000.
10. الجيزاني، فراس زيون شلش: تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، بغداد 2012.
11. حسام الدين، ليلى عبد الله: " فاعلية المدخل الأركان الأربعة ي في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدى الطالبة المعلمة بكلية البنات"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 154، يناير، القاهرة. 2010.
12. حمود، منى فليحي: التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الأفكار لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.
13. الخليفي، خليل يوسف، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، البحرين، 1997م.
14. داود، عزيز حنا، وأنور حسين: مناهج البحث التربوي، بغداد، دار الحكمة، للطباعة والنشر، 1990.
15. الدوري، عبد العزيز، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1960م
16. رجب، ثناء عبد المنعم: " أثر استخدام المدخل الأركان الأربعة ي وإسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والإتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 100، يناير، القاهرة، 2005.
17. زريق، قسطنطين، نحن والتاريخ، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1959م.
18. الزوبعي، عبد الجليل. الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1981م.
19. زيتون، عايش محمود: أساليب تدريس العلوم، ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
20. زيتون، عايش محمود: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
21. زيتون، حسن حسين: "استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
22. سعادة، جودت احمد: تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
23. سعادة، يوسف جعفر: دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ، مؤسسة الخليج العربي للنشر، القاهرة، 1985.
24. السكران، محمد: أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2002.
25. السيد، جيهان كمال وعبد الحميد صبري عبد الحميد: استراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الصف الدراسي النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

26. شحاتة، حسن: "استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.
27. شوقي، طريف: المحاجة طرق قياسها وأساليب تنميتها، مركز تطوير الدراسات العليا، القاهرة، 2006.
28. الطناوي، عفت مصطفى: "أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية" مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 2002.
29. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، 1999، مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1999.
30. عبد الله، سهير محمود: سيكولوجية الأركان الأربعة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد التاسع العدد الثالث، القاهرة، 2003.
31. عبد الله، سامي محمود وآخرون: "تدريس اللغة العربية - اتجاهات معاصرة في التدريس والتقويم"، مؤسسة الإخلاص، بنها، 2004.
32. عبيد، وليم: إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
33. عرفة، صلاح الدين: "تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
34. العزاوي، محمد عدنان محمد: تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2012.
35. عطية، عطية السيد "التعلم بالتعاقد، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، اتجاهات حديثة في التدريس"، وزارة التعليم العالي، القاهرة، 2005.
36. عودة، احمد سليمان: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر و التوزيع، اربد، 1998.
37. عوض، فايزة السيد: مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، دار الجزيرة للطباعة والنشر، القاهرة، 2009.
38. غانم، محمود محمد (1997)، القياس والتقويم، دار الأندلس، بيروت، لبنان
39. الفتلاوي، سهيلة كاظم: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
40. الفقي، عبد الرؤوف محمد وسامية المحمدي فايد: إستراتيجية تدريس مقترحة باستخدام النصوص التاريخية لتنمية الفهم القرائي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، مصر، 2004.
41. الفلو، اسعد: فاعلية برنامج تدريبي في التعلم التعاوني وفق مفاهيم التربية الشمولية، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2005.
42. قطامي، يوسف: استراتيجيات التعلم النشط، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.
43. الكازة، رجب احمد، وحسن علي مختار، المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، ط 1، الكويت، مكتبة دار لعلم. 1989.
44. اللقاني، أحمد حسين وعلي أحمد الجمل: "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999.
45. النجار، فايز جمعة وآخرون (2009)، اساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

46. وجيه، حسن محمد: مقدمة في علم الازكان الاربعة الاجتماعية والسياسي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، 1994.

المصادر الاجنبية:

- .47 Bloom ،B.S Hastings ،J.T ،and Maolaus G.F. Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning ،New York Mc Grow Hill.(1971) ،
- .48 Blosser ،P.E.: Using cooperative Learning in science education ،the science outlook ،Columbus ،OH: ERIC. Clearing house for science mathematics ،and Environmental Education(2002).
- .49 Bourne ،E.L. etal: ،Cognitive processes ،prentice- Hall- Inc ،Englewod ،Newgersy ،Second edition(1986).
- .50 Candier ،K. R The role of discussion and negotiation.(2002) ،
- .51 Christine ،C.: Learning in science ،How do deep and surface Approaches Differ? Paper presented at the Annual Association Montereal ،Canada ،April(1999).23-19 ،
- .52 Cross ،Roger ،T. & Price ،R.F: Teaching science for social responsibility ،Sidney: st. Louis press(1992).
- .53 Good ،G.V. ،Dictionary of Eduction2 ،nd ed ،New York .1973 ،
- .54 Harman ،W.: Thinking styles ،New york(2003).http: //www.Norton.com
- .55 Hassard ،Jack: Teaching students to think globally ،Georgia state university ،Journal of Humanistic psychology Vol. 37 ،No. 1. (2007).
- .56 Sternberg ،R.J. & Gvigorenko ،F.: ،Thinking and the gifted ،Rocper ،Review vol. 16 ،Cambridge university pres(1993).